

اكثر من زميلتها خارج المخيم لان وضعها الاجتماعي والمادي يدفعانها للمشاركة الفعالة .
١ - ليست هناك أية علاقة بين مستوى التعليم والمشاركة في الثورة في حال المرأة الفلسطينية ، لان وعي الواجب القومي غير مرتبط بمستوى التعليم . ١١ - المرأة العاملة تشارك في الثورة اكثر من المرأة التي لا تعمل لانها تتعرض الى تيارات فكرية واجتماعية اكثر من المرأة التي تقبع في بيتها . ١٢ - كلما كانت المرأة اصغر سنا كلما كانت مشاركتها في الثورة اكبر . ١٣ - كلما انخفض مدخول المرأة او مدخول عائلتها كان احتمال مشاركتها بالثورة اكبر . ١٤ - مشاركة المرأة المتزوجة في الثورة اقل من مشاركة غير المتزوجة لان المتزوجة تخاف على بيتها وعائلتها ولديها مسؤوليات تقيد حرية تحركها .

العينة . كنا نود ان نختار عينات عشوائية تمثل المرأة الفلسطينية عامة ، اي من أماكن تجمع الفلسطينيين الرئيسية . لكننا ، نظرا لاعتبارات عملية ، اكتفينا بدراسة المرأة الفلسطينية في لبنان .

ليس لدينا جداول بالعائلات الفلسطينية المقيمة في لبنان يمكننا اختيار عينة احصائية عشوائية على أساسها . لذلك اضطررنا الى اختيار عينة كوتا (حصة نسبية) على اساس مكان الاقامة وتمثل قطاعات مختلفة من النساء الفلسطينيات من حيث المهنة ومستوى التعليم والمدخول . كما اننا حددنا عدد النساء من كل فئة من فئات السن بخمس وعشرين امرأة ، وذلك نظرا لاهمية عامل السن في موضوع بحثنا وتسهيلا للمقارنة بين فئات السن المختلفة . وقد أجرينا مقابلات في ثلاثة مخيمات وهي مخيم البداوي ، مخيم تل زعتر (الكرامة) ومخيم برج البراجنة ، وفي مناطق مختلفة من بيروت . كما أننا اخترنا بعض النساء من التجمعات النسائية الفلسطينية . كنا أحيانا نجري المقابلات سفهيا ، وأحيانا أخرى نجتمع عدة نساء ونطلب منهن تعبئة الاستمارات في جلسة واحدة . الامر الهام الذي يجب أن نذكره حول هذا البحث هو كونه دراسة أولية أو مبدئية في الموضوع تعطينا صورة عن المرأة الفلسطينية في لبنان . والامر الآخر الذي يجب أخذه بعين الاعتبار هو أن نتائج البحث تعكس صورة العينة المتقاة ولا يمكن تعميمها على النساء الفلسطينيات في لبنان . فائدة الدراسات الأولية تكمن في اعتمادها كأساس لبحاث علمية شاملة ودقيقة ، بالإضافة الى كونها تزودنا بالمعلومات المنتظمة . وفي أحيان كثيرة لا تكون نتائج الدراسات الاحصائية مختلفة عن نتائج الدراسات الأولية .

التقليدية

أود ان اشير قبل البدء بتحليل نتائج البحث الى أن تحليلي سيقترن على دراسة واقعية المرأة الفلسطينية في لبنان من حيث التقليدية ومن حيث مشاركتها في الثورة ، وانني لن اتطرق الى اسباب كون المرأة تقليدية او متحررة ، تشارك في الثورة او لا تشارك ، لان هذا يصبح بحثا مختلفا تماما يحتاج الى معلومات غير متوافرة بتاتا في البحث الحالي .
١ - موقف المرأة من الكبار في السن : سألنا اربعة أسئلة حول موقف المرأة من الكبار في السن وهي : (ا) اذا كنت في ترام او باص او مجلس ودخل رجل او امرأة كبيران في السن ولم يجدا مكانا خاليا كيف تتصرفين ؟ (ب) اذا كنت في محضر وسمعت رجلا أو امرأة كبيرين في السن يرويان قصة مختلفة او محرفة كيف تتصرفين ؟ (ج) اذا كنت على خلاف شديد مع زوجك او أهلك وتدخل الكبار لمصالحتك كيف تتصرفين ؟ (د) اذا اهانك او عنفك كبير في السن ، على انفراد أو امام الآخرين ، كيف تتصرفين ؟
هذا وقد حددنا تصرفات مختلفة ممكنة لكل سؤال وطلبنا من المرأة الإشارة الى التصرف الذي ستتخذه من بين هذه التصرفات . وقد قسمنا تصرف المرأة ، على أساس اجابتها على الاسئلة الاربعة الى الفئات التالية : تقليدية جدا ، تقليدية ، متحررة ، ومتحررة جدا .
فالتقليدية جدا هي التي تقف لتعطي الكبير في السن مكانها ، وهي التي لا تعلق بشيء على رواية الكبير في السن احتراماً لسنه ، وهي التي تتنازل عن بعض حقوقها اكراما لوساطة